

# اقتصاد

## أخبار

### النظ يتأهب لتعاف هاش

أظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز أن أسعار النفط تتأهب لتقدم بطيء صوب الصعود هذا العام، إذ يغذي تخفيف تدريجي لإجراءات العزل العام مدفوعة بفيروس كورونا الطلب، على الرغم من أن موجة ثانية لتفشي كوفيد-19 قد تبطن وتيرة التعافي. ويتوقع المسح الذي



شمل 43 محللاً وخبيراً اقتصادياً أن يبلغ متوسط سعر خام القياس العالمي برنت 41,50 دولاراً للبرميل في 2020، بارتفاع طفيف عن متوسط 40,41 دولاراً في مسح الشهر الماضي ومقارنة مع نحو 42 دولاراً، وهو متوسط سعر الخام منذ بداية العام الحالي. ومن المتوقع أن يبلغ متوسط السعر 49,85 دولاراً في 2021.

### عقوبات تستهدف المعادن الإيرانية

قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إنه قرر توسيع نطاق العقوبات التي تستهدف قطاع المعادن في إيران. وأضاف بومبيو أن العقوبات الجديدة تستهدف 22 مادة قال إنها تستخدم في البرامج النووية والعسكرية أو المتعلقة بالصواريخ الباليستية. ووصف بومبيو ذلك بأنه «توسع كبير» للعقوبات ذات الصلة بالمعادن المفروضة على إيران، والتي تشرف عليها وزارة الخارجية، وهو ما يتيح لواشنطن إدراج الجهات التي تنقل عمداً تلك المواد على القائمة السوداء.

### لندن قد تباع بورصة ميلانو

أعلنت بورصة لندن للأوراق المالية الجمعة أنها ربما تباع كل أو جزءاً من بورصة إيطاليا، للمساعدة في إتمام صفقتها للاستحواذ على رفينيتيف بقيمة 27 مليار دولار، في خطوة قد تطلق حرب عروض بين بورصات أوروبا على أصول ميلانو. وقالت الشركة المشغلة لبورصة لندن إنها بدأت «مباحثات استكشافية» قد تسفر عن بيع إم تي إس، منصة تداول السندات التابعة لبورصة إيطاليا، أو ذراعها الإيطالية بالكامل. وأعلنت بورصة لندن عن الاستحواذ المقترح على رفينيتيف في العام الماضي، وهو ما سيوسع أنشطتها للتداول ويجعلها موزعاً رئيسياً لبيانات السوق.

### الاستثمار بالذهب والنقد

أظهرت إحصاءات تدفقات الصناديق الأسبوعية لبنك أوف أميركا الجمعة أن مديري الأموال خصصوا 3,9 مليارات دولار للذهب، في ثاني أكبر تدفقات أسبوعية على الإطلاق، وكذلك 5,6 مليارات دولار للنقد. وسجلت أدوات النقد دخول إجمالي تدفقات صافية بواقع 1,1 تريليون دولار في النقد منذ بداية 2020، إذ تسببت إجراءات العزل في اضطراب الاقتصادات. وتظهر البيانات أن صناديق السندات استقطبت 17,2 مليار دولار، من بينها 12,6 مليار دولار ذهبت إلى السندات المصنفة عند درجة جديرة بالاستثمار.

# الانكماش يخنق اقتصادات أوروبا

لندن - العربي الجديد



سجل اقتصاد منطقة اليورو أكبر انكماش على الإطلاق في الربع الثاني من العام 2020، بينما ارتفع التضخم في التكتل على نحو غير متوقع في يوليو/ تموز. وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي، يوروستات، في تقديرات مبدئية، إنه في الأشهر من إبريل/ نيسان إلى يونيو/ حزيران، انكمش الناتج المحلي الإجمالي في منطقة العملة الموحدة التي تضم 19 دولة 12,1 في المائة مقارنة مع الربع السابق.

ويتزامن أكبر انخفاض في الناتج المحلي الإجمالي منذ بدات السلسلة الزمنية في 1995 مع إجراءات العزل العام التي فرضت لاحتواء جائحة كوفيد-19 والتي بدأ تخفيفها في الكثير من دول منطقة اليورو

اعتباراً من مايو/ أيار فقط. وقال يوروستات إن أسعار المستهلكين في التكتل ارتفعت 0,4 في المائة على أساس سنوي في يوليو/ تموز من 0,3 في المائة في يونيو/ حزيران و0,1 في المائة في مايو/ أيار. وانكمش الاقتصاد الفرنسي بوتيرة قياسية لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بلغت 13,8 في المائة في الربع الثاني، إذ انهار الاستهلاك والاستثمار والتجارة في ظل إجراءات العزل العام الهادفة لاحتواء جائحة كوفيد-19، على الرغم من أن الانخفاض جاء أقل قليلاً من المتوقع. والانكماش في ثاني أكبر اقتصاد بمنطقة اليورو يفوق المعدل البالغ 10,1 في المائة الذي سجلته ألمانيا، حيث سيطرت السلطات على ارتفاع في معدل الوفيات بكوفيد-19 ولم تضطر لفرض إجراءات عزل عام صارمة مثلما حدث في فرنسا. كما سجلت إيطاليا

تراجعا بنسبة 12,4 في المائة في إجمالي ناتجها الداخلي في الفصل الثاني من العام مقارنة مع الفصل السابق، بسبب تفشي وباء كوفيد-19، لتدخل بذلك في ركود، كما أعلن، الجمعة، المعهد الوطني الإيطالي للإحصاء (إيستات). وبهذا التراجع «غير المسبوق» الذي يأتي بعد تراجع بنسبة 5,4 في المائة في الفصل الأول، يكون إجمالي الناتج الداخلي الإيطالي قد «سجل معدله الأدنى على الإطلاق منذ الفصل الأول من عام 1995».

ويتوقع أن تشهد البلاد أسوأ ركود لها منذ الحرب العالمية الثانية، حيث يقدر خبراء أن بنهار إجمالي ناتجها الداخلي بين 8 في المائة و14 في المائة في العام. ومن أجل دعم إنعاش نشاطها الاقتصادي، ستضم الحكومة الإيطالية نفقات إضافية بقيمة 25 مليار يورو لميزانيتها لعام 2020، ما يرفع



(بيتر كوفاليف،/Getty)

واصل الدولار انخفاضه الكبير، الجمعة، ما وضعه على مسار تسجيل أكبر انخفاض شهري في عشر سنوات، إذ يخشى المستثمرون من خروج انتعاش الاقتصاد الأميركي عن مساره بفعل صعوبات في احتواء وباء فيروس كورونا. وتفوضت الثقة في العملة الأميركية أكثر بعدما أثار الرئيس دونالد ترام احتمال إرجاء انتخابات الرئاسة المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني. جاء ذلك في اليوم نفسه الذي أظهرت فيه بيانات الناتج المحلي الإجمالي انكماشاً بـ32,9 في المائة في الربع الثاني، وهي أسرع وتيرة منذ الكساد الكبير. وتراجع مؤشر الدولار إلى 92,546، وهو مستوى لم يسجل منذ مايو/ أيار 2018. وانخفض المؤشر 4,9 في المائة في يوليو/ تموز، بالتزامن مع ارتفاع الإصابات بكورونا.

## تدهور الدولار

## روسيا تستأنف الطيران الدولي وسط تفاؤل حذر

موسكو - راهب القليوبي

تستأنف روسيا اعتباراً من السبت، حركة الطيران الدولي تدريجياً، على أن يقتصر رفع الحظر في مرحلته الأولى على الرحلات إلى بريطانيا وتركيا وتزانيا، استرشاداً بالوضع الوبائي مع انتشار فيروس كورونا في كل بلد، وتطبيقاً لمبدأ المعاملة بالمثل. وفيما عادت حركة الطيران الداخلي الروسي إلى مستوى ما قبل كورونا بحلول نهاية يوليو/ تموز الماضي، ثمة مؤشرات تتبلور لبطء تعافي قطاع الطيران الدولي في ظل تدني الطلب وحذر المسافرين

وإبقاء بعض الدول على إجراءات الحجر الصحي للقادمين من الخارج أو إخضاعهم لاختبارات كورونا. ولعل هذا الوضع دفع بالناقل القومي الروسي «أيرفلوت» إلى تقليص عدد الرحلات بين موسكو ولندن من نحو خمس رحلات يوميا قبل أزمة كورونا إلى ما لا يزيد على رحلتين حالياً في ظل فرض السلطات البريطانية حجراً صحياً للقادمين من الخارج وتعطل حركة الترانزيت وسط امتناع أغلبية الدول، بما فيها بلدان الاتحاد الأوروبي، عن استقبال الرعايا الروس. ومع ذلك، يعتبر مدير عام شركة «إنفوموست»

للاستشارات في مجال البنية التحتية والنقل، بوريس ريباك، أن الاستئناف التدريجي لحركة الطيران الدولي خطوة مهمة للغاية، لافتاً إلى أن تعليق الرحلات وإغلاق الحدود وسط حالة من الذعر في مارس/ آذار الماضي لم يمنع تمديد جائحة كورونا حول العالم. ويقول ريباك في حديث لـ«العربي الجديد»: «هذا تحرك مهم، ويجب فتح حركة الطيران بأقصى صورة ممكنة، خصوصاً أنه لا توجد دراسة أظهرت أن تعليق الرحلات الدولية وسط حالة الذعر في مارس/ آذار الماضي، أدى إلى انحسار جائحة كورونا. وفي البرازيل، مثلاً، بدأ الوباء يتمدد بعد

شهرين على تعليق الرحلات الجوية، وفي الهند بعد شهر، وفق البيانات الرسمية على الأقل». ويضيف: «على البشرية كلها أن تتكيف مع العيش في هذه الظروف. والسيناريو الأكثر تفاؤلاً هو أن يستغرق تعافي قطاع الطيران الروسي والعالمي عامين أو ثلاثة، علماً أن جميع الشركات الروسية في حالة يرثى لها ولا مفر من حدوث حالات الإفلاس، وحتى «أيرفلوت» لجأ للقروض التي سيضطر لسدادها. ومن المتوقع أن يبلغ مجموع خسائر شركات الطيران الروسية نحو 5 مليارات دولار حتى نهاية العام».



## اقتصاد

##### صحة

## كورونا يتسبب بأزمة أدوية في الجزائر

يواجه الجزائريون أزمة **فقدان أصناف من الأدوية من الأسواق،** وتراجع حجم مخزون الامان، الذي يتم استخدامه حاليا لتلبية حاجات المواطنين

**الجزائر - حمزة كحل**

تزايدت انعكاسات فيروس كورونا على الجزائريين، حيث كشف مسؤولون في قطاع الصيدلة في البلاد، عن اختفاء نحو 200 صنف من الأدوية من الأسواق في ظل تركيز الحكومة جهودها على تداعيات الفيروس وتوفير الأدوية والمستلزمات لمواجهة ما أدى لتأخر الإفراج عن الرخص التي يتم بموجبها استيراد الأدوية وكذلك المواد الأولية للصنّيع، فيما قد مستوردون ومصنعون مليونين ناقوس الخطر من نفاذ مخزون الامان بعبء لجواو إلى السحب منه لتلبية احتياجات السوق.

وقال مسعود بلعربي رئيس نقابة الجزائرية للصيدالة الخوص (القطاع الخاص)، إن «قائمة الأدوية المخففة تشمل مستحضرات منتجة محليا، على غرار حقن مضادة للالتهاب وحفم المضاد الحيوية، وأدوية القلب وأخرى مستوردة». وارجع بلعربي في تصريح له «العربي الجديد» سبب نقص الأدوية وندرة بعضها إلى عدم الإفراج عن رخص الاستيراد في الأجال المحددة، موضحا أنه كان من المقرر أن تحضر وزارنا التجارة والصحة رخص الاستيراد خلال فبراير/شباط حتى تتمكن المصانع والمستوردون من إدخال الطلبيات في بداية شهر مارس/أذار، إلا أن الإجراءات الحكومية تأخرت، بسبب تفشي فيروس كورونا. ولفت إلى أنه «حالما الاستيراد مركز على عتاد الوقاية والمواد الأولية لصناعة دواء «كلوروكين» المحمد في الجزائر لعلاج «كوفيد 19، دون أن ننسى شيئا منهما آخر، وهو مشكل الشركات الأجنبية، منها من أوقف البيع بحسبا

لأي طارئ صحي، ومنها من حول نشاطه ومخايره لجائحة كورونا وهو ما أحدث اضطرابا في توفير الأدوية». وحسب مصادر داخل وزارة الصحة، فإن «الوزارة شكلت خلية بخلقة، تتكون من ممثلين عن الحكومة ومنتج الأدوية بالإضافة للصيدالة، وتم وضع قائمة أولية تم إرسالها لوزارة التجارة، التي تستعد السقف المسموح باستيراده». وبتأت ندرة الأدوية على رفوف الصيدليات، ظاهرة اعتراف عليها الجزائريون، ولا ترتبط أساسا بتفشي «كوفيد 19، إذ عدت الظاهرة منذ فرض الحكومة قسوداً على عمليات الاستيراد وإخضاعها لرخص إدارية منذ مطلع عام 2015، بعد تهawy عائدات النفط بحوالي ثلثي الحجم المعتاد.

إلا أن المخاوف هذه المرة تعدت الخطوط المعتادة لتعس «مخزون الامان»، وهو الحد الأدنى من مخزون المستوردين والمختجين، حيث اضطر الكثير منهم إلى بيع الجزء الأكبر منه، لأول مرة في السنوات الأخيرة، وفق ما أكده رئيس الاتحاد الجزائري للمتعاملين في الصدلة عبد الواحد كراز، وقال كراز لـ«العربي الجديد»، إن «كمية



# 370

صفا من الأدوية ممنوعة من الاستيراد، بالإضافة إلى 11 صفا محرجا ضمن المعدات الطبية المصنعة محليا، وكذلك هن اطار سياسة الترشيد التي اعتمدتها السلطات

## تقارير حريرية

##### قطاع المواصلات

## 500% ارتفاع أجور النقل في اليمن

**صلاء . محمد راجح**

لم تكن تزيد عن ثلاثة آلاف ريال قبل نشوب الحرب في اليمن في العام 2015، ويساوي الدولار 998 ريالا في صنعاء، و765 ريالاً في عدن، وتراجعت نسبة الارتفاع بين 80 في المائة و160 في المائة في كلفة النقل بين

- أزمة الوقود**
- والمواصلات حربت**
- اليمنيين من طغوس**
- الأضح**



يتناول بلو الوقود الكثير من طصعات المتعهد (محمد حويش/فرانس برس)



تصاعد المشكلات الصحية في الجزائر (إرهابي، فرانس برس)

##### مال وناس

## تحديات سوق الأضاحي في مقديشو

**مقديشو . عدنان علي**

يواجه سوق الأضاحي في العاصمة الصومالية مقديشو ضربات متتالية من جراء تبعات فيروس كورونا. فقد قررت السعودية وقف استيراد الماشية الصومالية على خلفية تقليص عدد الحجاج هذا العام، فيما تراجعت الحوالات الشهرية للصومالين بسبب الإغلاق، فضلا عن تسريح عدد كبير من العمال إثر تدهور النشاط التجاري. كلها عوامل أدت إلى تكدر المواشي في الأسواق وسط ارتفاع أسعار الأضاحي بنسب كبيرة. يقول عمدي طغسو روبلي الذي يعمل في تجارة الماشية منذ 45 عاماً لـ «العربي الجديد» إن السوق يحفظ بالمواشي في عيد الأضحى، بعدما شهدت الأسواق تراجعاً كبيراً في الطلب من قبل المواطنين، ما قضا على سعي التجار وأملهم بتحقيق أرباح تشبه ما حصلوا عليه في العام الماضي أقله. ويضيف أن أسعار رؤوس المواشي في ارتفاع مستمر، وأن سعر التيس الواحد الذي كان في السابق 120 دولاراً، يباع اليوم بـ 150 دولاراً.

ويعد طغسو التحديات التي تواجه تجار الماشية في مقديشو قاتلاً «الر فيروس كورونا في تجارة الماشية، نتيجة فقدان الحوالات من الخارج، وهطول أمطار غزيرة التي أوقفت حركة النقل من الأقاليم الجنوبية إلى مقديشو، ووقف عمليات تصدير الماشية إلى الخليج وخاصة سلطنة عمان والسعودية هذا العام» لكنه يشير إلى أن سعر رأس الغنم الواحد في عيد تشاوي قيمته ما يباع في مقديشو في هذا الموسم وهذا الأمر اقتصاديا لا يشجع على الاستيراد. ولا على الاستهلاك المحلي.

وبالمثل طغسو لا تستهل تلك التحديات ركودا في الأسواق، معولا على إقبال الناس، إذ يؤكد أن يبيع المواشي داخل الصومال أكثر ربحا من تصديرها إلى الخارج لأن نفقات النقل والضرائب لا تقع عليهم.

ويقول تاجر ماشية آخر لـ «العربي الجديد» أن أسعار الماشية ترتفع ضمن ثلاثة مستويات فهي إما بسعر 150 دولاراً أو



سوق للأضاحي في مقديشو (صاف محمد/الناقل)

##### محاربا

## إقبال على الاقتراض من البنوك الأردنية

**عمان . زيد الديبسية**

توقع خبراء في أحاديث مع «العربي الجديد» أن يرتفع الطلب على التسهيلات الائتمانية التي تمنحها البنوك الأردنية خلال الفترة المقبلة، كونها الملاذ المتاح أمام القطاعات الاقتصادية والصناعية والأفراد في الأردن، فقد انخفضت أسعار الفائدة على كافة أنواع الودائع والتسهيلات الائتمانية المنموحة من قبل البنوك المرخصة في الأردن في نهاية أيار/مايو من العام الحالي بنسب مختلفة بالمقارنة مع مستوياتها المسجلة سابقا، فإنه مهم للغاية لجهة تخفيض الاقتراض، وتخفيف

العبء عن كاهل المقترضين سواء الأفراد أو المستثمرين، لكن لن يكون لدى الأمالي بمختلف الجهات لتعليق الاحتجاجات في أقرب وقت، وإعادة نسق الإنتاج النقطي لمستويات معقولة. ويشرح أن انخفاض أسعار الفائدة على الودائع والتسهيلات الائتمانية، ومن المفيد للاقتصاد الأردني والقطاع المصرفي ذاته أن يتم إجراء القطع بنسبة زادت عن 50 في المائة للدف النقدي.

وارتفعت التسهيلات المنوحة لكل من القطاع الخاص المقيم بمقدار 840,4 مليون دينار، والمؤسسات المالية غير المصرفية بحوالي 101 مليون دينار، فيما انخفضت التسهيلات المنوحة للقطاع الخاص غير المقيم بمقدار 64,2 مليون دينار وبنسبة 9,5 في المائة عن مستويات العام الماضي.

وبلغ رصيد إجمالي الودائع لدى البنوك المرخصة في نهاية مايو ما مقداره 34,9 مليار دينار، وانخفاض نسبتته 1,3 في المائة، وبالنظر إلى التطورات الودائع في نهاية أيار،

## أخبار العرب

##### حركة نشطة في الضفة

شهد مسلح البيرة المركزي في مدينة البيرة المجاورة لمدينة رام الله وسط الضفة الغربية حركة نشطة لتبج الأضاحي من الخراف والعجول، لكن كما تقول إدارة هذا المسلح، وقال أشرف مرار مدير المسلح في حديث لـ«العربي الجديد»، إن: «الإقبال ضعيف على الأضاحي من المواطنين بسبب الوضع الاقتصادي، ولكن هناك إقبالا من الجمعيات وعلى رأسها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني». ويقدر مرار نسبة المضحين هذا العام مقارنة بالعام الماضي بأنها قرابة 40% فقط. وقال منسق حملة الأضاحي في جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية رباح يحيى العربي الجديد، إن الجمعية كانت تنفذ مشروع الأضاحي في الأعوام الماضية في قطاع غزة لكنها قررت هذا العام توسيعه للضفة الغربية، بسبب حالة الفقر المزمنة وتضرر جهات كثيرة من الأثار الاقتصادية لجائحة كورونا.

### الضاء يقمع فرحة العيد في ليبيا

عزف العيد من الليبيين هذه السنة عن زيارة سوق الماشية لشر، الأضاحي، إذ يقبل عليها فيما تنقل لأهلهم مجموعة أزمات: فبالإضافة إلى تداعيات نزاع عسكري يطول بتفشي فيروس كورونا المستجد، بينما تنوء العائلات تحت ثقل الأزمة الاقتصادية وغلاء الأسعار. وسوق الماشية الأكبر في طرابلس وغرب ليبيا الواقع في الضاحية الجنوبية لبلدية تاجورا، بضواحي العاصمة، يقصده مربي الماشية من مدن ليبية مختلفة، خصوصا في ثروة موسم بيع الأغنام الذي يتزامن مع عيد الأضى، وقبل أيام قليلة من العيد الذي بدأ الجمعة، كان يتواجد في السوق الممتد على مساحة تزيد على ثلاثة كيلومترات مربعة. عدد قليل من الزبائن، وكان معظمهم يقومون بعملية تجول وتعرف على الأسعار مع شخ واضح في عمليات الشراء.

### سلطة عمان تخضع مخصصات النفط

قالت وزارة النفط العمانية الجمعة إن سلطنة عمان أخطرت جميع عملائها بعبقود محددة الأجل للنفط الخام ببفض بنحو 20 في المائة في مخصصاتهم لشهر أكتوبر/ تشرين الأول 2020، بما يتماشى مع اتفاقها لخفض إمدادات أوبك.

## أخبار العالم

##### الذهب بافضل أداء شهري

ارتفع الذهب الجمعة محققاً أفضل أداء شهري في نحو أربع سنوات ونصف السنة، إذ انخفض الدولار بعد بيانات أميركية سلبية أضعفت إلى الشكوك بشأن انتعاش سريع من تراجع اقتصادي ناجم عن جائحة فيروس كورونا، مما دفع المستثمرين صوب سكر، المعدن الأصفر الذي يتغير ملامنا أمان. وزاد الذهب في العملات الفورية بـ 0,4 في المائة إلى 1967.53 دولاراً للأوقية (الأونصة)، وصعد الذهب في العقود الأميركية الأجلة واحدا في المائة إلى 1961,30 دولاراً. وارتفع الذهب ما يزيد عن عشرة في المائة منذ بداية يوليو/ تموز، محققا أكبر مكسب شهري بالنسبة للثوية منذ فبراير/شباط 2016، وصعد لأعلى مستوى على الإطلاق عند 1980.57 دولاراً يوم الثلاثاء.

### روسنتف ستخضع رواتب عمالها

ذكرت صحيفة كوميرسانت الروسية اليومية الجمعة أن روسنتف أكبر شركة روسية منتجة للنفط، ستخضع رواتب العاملين في مقرها المركزي بواقع الربع عقب قرار بتقليص ساعات العمل بسبب تبعات فيروس كورونا. ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمها أن التخفيضات ستطبق اعتباراً من أول أكتوبر/ تشرين الأول حين يجري خفض ساعات العمل إلى ست ساعات يوميا، وكانت روسنتف قالت في وقت سابق من الأيوغ الجاري إن ساعات العمل لن تُخفّض للعاملين في الإنتاج بينما ما يزال 84 في المائة من موظفيها في المقر المركزي يعملون من المنزل كإجراء، لمكافحة الفيروس. وتعتمد الصحيفة أن إجراء خفض الرواتب سيسمح للشركة بخفض التكاليف بما يتراوح بين أربعة مليارات وخمسة مليارات روبل سنويا (54,7 مليون دولار - 68,4 مليون دولار).